أفغانستان تواصل المسيرة المظفرة رغم النباح الإمبريالي

...نيسان المجيدة نقطة تحول في تاريخ افغانستان حيث ... الرحمة امام جماهير الشعب الافغانستاني للقضاء على ... والفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي.

... لا يروق للقوى ... الرجعية التي تصر على ... افغانستان الى دائرة ... لتبقى ضمن حلقة ... الثورة في المنطقة ... كافة الاساليب ... محاولة لوضع ... الثورة الوطنية ... فقامت بتنظيم ... لشن الغارات ... الريف والمدن ... الاعلامية على ... الذى خف ... القيادة الثورية ... باشكاله ... الامبي ... افغانستان التي ... تخلف.

... ما ينشر السخرية ... اصدره الرئيس ... الشهر الماضي ... هجم على الاتحاد ... اياه "بانه يشن ... افغانستان الابي ... لاحظوا كلمة ... يد بها "القس" ... المؤمنين ... العدوانية التي ... جديدة في

الاسلام في أفغانستان بخير

تحت ستار حماية الاسلام المهدد بالخطر ، تقوم العناصر الرجعية المعادية للثورة تساندها في ذلك عشرات ومئات وسائل الاعلام الغربية بشن حملة دعائية كبيرة ذارفة دموع التماسح على الاسلام والمسلمين الذين يتعرضون لتهديد "الثوار الكفرة" ، ولاجل انقاذهم فان هذه العناصر العميلة تطلب مساعدة امريكا وبريطانيا والدول الاستعمارية الاخرى ناسية ومتناسية عن عمد جرائم هذه الدول التي ارتكبتها بحق الاسلام والمسلمين في الدول الاخرى كلبنان وفلسطين ودور هذه الدول في دعم اسرائيل والرجعية العميلة في المنطقة ، وبالطبع تستجيب هذه الدول لنداء القوى الرجعية الافغانية ، وتلبي النداء بسرعة ونتساءل لماذا يتجلى هذا الحرص على الشعب المسلم في افغانستان ولا يتجلى في فلسطين ولبنان مثلا؟ الاجابة واضحة فلم تعد شعوبنا تنطلي عليها الاكاذيب الاستعمارية ، وقد انضجتها التجربة فالهدف هو اعادة افغانستان الى الحظيرة الامبريالية وضرب مصالح الجماهير العاملة والطبقات المسحوقة فيها ولندع الحقائق تتحدث عن مدى رعاية الحكومة الثورية للشؤون الدينية في البلاد.

ففي السنوات الثلاثة الاخيرة انفقت الحكومة ٣ ملايين "دينار" افغاني على الشؤون الدينية للشعب العامل في بلادها من خلال الدائرة العامة للشؤون الاسلامية

كما انفقت لاصلاح واقامة المساجد والاماكن المقدسة ٥١ مليون دينار افغاني سنة ١٩٨١ و ٥٣ مليون سنة ١٩٨٢ و ١٦٫٩٠٩٫٠٠٠ ١٩٨٣ واذا قارنا هذه الارقام بالارقام المماثلة قبل الثورة نستطيع ان نلاحظ بسهولة انه لم يتم صرف مبالغ كهذه خلال الثلاثة عقود الاخيرة.

وخلال السنوات الثلاثة الماضية ايضا ، انشئ ٤٠ مسجدا جديدا وتم اصلاح ٥٠٠ مسجد ، وانفقت مبلغ ٩٥٫٧٢٠٫٠٠ دينار افغاني لمساعدة البحاثة ورجال الدين والعلماء منهم في البلاد فهل مثل هذه الاعمال تؤكد ام تنفي رعاية الدولة للشؤون الدينية ؟؟؟!

وبالمقابل فللدلالة على "انسانية" القوى الرجعية التي لا تخجل من رفع عقيرتها بالصراخ لحماية المسلمين فيكفي ان نذكر ان ٢٠٠ من رجال الدين والعلماء قد استشهدوا جراء جرائمها التي لن يغفرها الشعب الكادح في افغانستان ولا تبررها الكتب السماوية

بابراك كارمال يستقبل المهنئين بعيد الفطر في مجلس قيادة الثورة ....

الميليشيات الشعبية التي تدافع عن الثورة ...

قل لي من هم أصدقاؤك!

تشير الوقائع الى ان الباكستان هي مصدر الحرب غير المعلنة على شعب افغانستان التي تمارسها الدوائر الامبريالية والرجعية منذ ثورة نيسان قبل ٥ سنوات في محاولة لتدمير ما حققته الثورة من منجزات وتحولات تقدمية ، ففي الباكستان تمر الطرق الرئيسية للامدادات التي تتلقاها القوى المرتزقة كما ان هؤلاء على اختلاف تنظيماتهم يلقون في الباكستان كل وسائل الدعم والحماية.

وقد قامت وكالة المخابرات المركزية الامبركية (السي.اي.ايه) في سنة ١٩٧٩ بنقل مقر قيادتها من ايران الى اسلام اباد وذلك لتنسيق عمليات التجسس والتخريب ضد افغانستان ، وقد تلقى نظام الديكتاتور ضياء الحق ثمن ما يقدمه من خدمات اذ بلغت المساعدات العسكرية والمالية التي تسلمها من الادارة الاميركية اكثر من ٣٫٢ بليون دولار خلال الاعوام الخمس الماضية.

كما يقوم نظام ضياء الحق باستغلال العناصر الافغانية المعادية للثورة على ارضه لشن العدوان على جمهورية افغانستان الديموقراطية مدعيا في الوقت نفسه بانه يتخذ موقع الحياد ولا يتدخل في "المشكلة" الافغانية بينما يقوم بتنظيم هذه العناصر في عصابات مسلح يتم تهريبها عبر الحدود وتنخرط في هذه المهمة بشكل مباشر كل من الحكومة ووكالاتها المتعددة والجيش والشرطة في الباكستان وقد اثبتت الوثائق التي وقعت في يد الثوار ذلك.

ففي مؤتمر صحفي عقد في كابول في ١٢ ايار من هذا العام عرضت امام وسائل الاعلام مذكرة باسم منظمة معادية للثورة تدعى (اتحاد المجاهدين المسلمين الافغان) وهي كعديد من المنظمات المماثلة وجدت ملجا لها في بيشاور في الباكستان وارسلت نسخا من هذه المذكرة الى وزارة الخارجية الباكستانية وسفارتي الولايات المتحدة ومصر في اسلام اباد تطالب فيها بالاسراع في شحن الاسلحة التي وصلت الى الباكستان من الولايات المتحدة ومصر الى العصابات.

فلماذا اذن يقدم نظام ضياء الحق الذى يمارس ذبح شعبه المساعدة لهؤلاء ولماذا تدعمهم الولايات المتحدة عدوة الشعوب ، هل هذا للدفاع عن الاسلام والمسلمين ، ام للدفاع عن المصالح الامبريالية والرجعية المتناقضة بالتاكيد مع مصالح شعب الافغانستان.

انكشاف الأكاذيب وتأييد متعاظم للثورة

ان ترسخ قواعد الثورة في صفوف الشعب وتعاظم التأييد والاحتضان لها ، ادى الى الكشف عن الاكاذيب والتزوير الذى تمارسه وسائل الاعلام المعادية امام اولئك الذين غرر بهم فقد اخذت اعداد من المهاجرين الافغان بالعودة الى بيوتها وادركت ما يراد بها من شر ، ومؤخرا عاد الى البلاد مجموعة مكونة من ثماني زعماء قبليين بزعامة غولام رسول من قرية صيادان في منطقة بروان ، مستفيدين بذلك من العفو العام الصادر عن الحكومة وممثلي القبائل في انحاء البلاد وكان المذكور وجماعته قد التحقوا باحدى العصابات واعلنوا لدى عودتهم عن ندمهم واكدوا انهم سيكونون مخلصين لبلادهم كذلك عاد عدد من مواطني منطقتي باميان وكابيسا ممن خدعوا في السابق.

ومن جهة اخرى تتزايد اعداد المتطوعين الملتحقين بمنظمات حماية الثورة اذ ينخرط هؤلاء لاداء واجبهم الثورى دون اكراه وخارج نطاق الخدمة العسكرية الاجبارية فقد اعلن بيان مشترك صادر عن المكتب السياسي لحزب الشعب الديموقراطي ومجلس رئاسة الثورة ان عدد هؤلاء المتطوعين سنة ١٩٨٠ بلغ ٥٢٦٢ متطوعا وسنة ١٩٨١ بلغ عددهم ٦٥٢٢ وسنة ١٩٨٢ وصل الرقم الى ٧٤٩٦ وتجاوز سنة ١٩٨٤ رقم الـ ١٠ الاف متطوع.

ويقوم هؤلاء بحماية مكتسبات الثورة والمحافظة على الطرق والجسور والمدارس والمستشفيات والمؤسسات العامة والمحافظة على الامن وقد منح ٢٩٠ منهم اوسمة للشرف والشجاعة.

...على الطريقة الأميركية

... قامت بها لجنة ... اميركي ، ان الفقر ... المتحدة في ... من التقدم الاقتصادي في السنتين الماضيتين.

وقد وجه النواب الديموقراطيون انتقاداتهم بسبب ذلك الى ادارة ريغان وحملوها المسؤولية خاصة وان الادارة ما زالت ماضية في تقليص مخصصات البرامج الاجتماعية وذلك لمواجهة العجز في الميزانية الفيدرالية . واوضح اولئك ان الادارة لا تضع ضمن سياستها اهدافا محددة تعمل من اجلها في المدن وبدل ذلك فانها ترى ان ما هو جيد للاقتصاد لا بد ان يكون جيدا للمدن بالضرورة

وذكر التقريران اكثر من ٥٠٠ الف شخص بدون مأوى في هذه المدن وان السكن ما زال مشكلة كبيرة بالنسبة للسود وقالوا "لدينا في مجال السكن الابرتهايد على الطريقة الامبركية"

وذكر التقرير ايضا ان البطالة بين السود هي اكبر بكثير منها بين البيض وان ٥٠ في المئة من الشباب السود هم عاطلون عن العمل.

...أهلاً!

ومؤخرا نشرت الـ "هيرولد تربيون" ان المدعو "ماتوس" وهو من قادة المعادين لثورة كوبا ومن ذوى التاريخ الحافل بالعمالة لـ"السي.اي.ايه" وخيانة ثورة بلاده ومقيم في الولايات المتحدة حاليا قرر انشاء فرقة من الكوبيين المقيمين في امريكا لاسناد العناصر العميلة في حربها ضد ثورة نيكاراغوا.

وكان "ماتوس" قد قضى ٢٠ عاما في سجون كوبا بعد ادانته بتهمة الخيانة.